

سياسيون لبنانيون: ملصحة بيروت بتوطيد

العلاقات مع دمشق.. ولا عروبة من دونها | وكالات

أكد عدد من الشخصيات السياسية اللبنانية، أن لبنان لا يمكن إلا أن يكون مع سورية، واعتبرت أن التعاون مع دمشق وزيادة التنسيق معها ضروري وأساسي لصلحة لبنان وحكومته. وقال عضو كتلة التحرير والتنمية الثيابية اللبنانية، النائب أيوب حميد في كلمة له، وفق وكالة «سانا» للأنباء: إن لبنان لا يمكن أن ينعزل عن الواقع الذي نعيشه ولا يمكن إلا أن يكون مع الشقيقة سورية.

وأضاف حميد: إن التعاون مع سورية وزيادة التنسيق معها ضروري وأساسي لصلحة لبنان وحكومته.

من جانبه، أكد وزير الخارجية اللبناني الأسبق عدنان منصور، أن ملصحة لبنان الأساسية تكمن في توطيد العلاقات مع سورية، وأشار إلى أن لسورية دوراً مهماً في حاضر ومستقبل الأمة العربية.

وقال: إن «سورية دفعت ثمنًا غالياً في محاربة الإرهاب على أراضيها على مدى السنوات السبع الماضية واليوم تخرج منتصرة لتعود إلى دورها العربي والإقليمي».

وفي السياق، دعا رئيس المكتب السياسي لحركة «أمل»، جميل حايك، الحكومة اللبنانية إلى تعزيز العلاقات وتوطيدها مع سورية، وشدد على أن سورية هي المتفلس الاقتصادي للبنان ولا عروبة دون سورية.

وقال حايك: «إننا أمام مرحلة يجب أن نستحضر فيها كل عناوين القوة والوحدة والتماسك على الساحة اللبنانية لمواجهة كل ما يخطط لبلدنا ومنفلتًا».

بدوره اعتبر اللقاء الإسلامي الوطني في لبنان في بيان، أن عدم التنسيق والتعاون مع سورية ليس في مصلحة لبنان ولا اللبنانيين ويعتبر انحيازاً إلى الدول التي تأمرت على سورية.

وجاء في البيان: أن «ملصحة لبنان مع سورية أكبر من كل المصالح مع الدول الأخرى».

ولفت إلى أن القضية الفلسطينية وتحرير فلسطين ستبقى الأساس في أولويات الأمة العربية والإسلامية.

وأول من أمس، قال النائب اللبناني والوزير السابق عبد الرحيم مراد:

إن العالم أجمع أصبح مقتنعاً بأنه لو لم تنتصر سورية لكان الإرهاب وصل إليه بما في ذلك الدول الأوروبية والأميركية، ولفت إلى أن هذا الانتصار السوري شكل نصراً وهدية لكل الدول العربية وليس فقط لأبناء الشعب السوري والجيش العربي السوري.

| الوطن - وكالات

مع تواصل الاشتباكات العنيفة بين «قوات سورية الديمقراطية - قسد» المدعومة من «التحالف الدولي»، وتنظيم داعش الإرهابي في جيب التنظيم الأخير شرق الفرات، أصيب جنديان بريطانيان وقتل مسلح من «قسد» بصاروخ حراري أطلقه التنظيم.

وذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن عمليات «قسد» لا تزال متواصلة ضد تنظيم داعش في ريف دير الزور الشرقي، حيث تدور اشتباكات بوتيرة عنيفة بين الطرفين وترافق مع قصف متجدد بين الحين والآخر، إذ تسعى «قسد» لتابعة تقدمها وإنهاء تواجد التنظيم المهزأ هناك، وسط معلومات عن مزيد من الخسائر البشرية.

وأشارت المصادر إلى أن القتال العنيف عند الضفاف الشرقية لنهر الفرات على محاور في محيط بلدة الشغفة، ومحاور أخرى من الجيب المتبقي للتنظيم، والاستهدافات المتبادلة بالصواريخ الموجهة والقذائف بين الطرفين، تسبب بمقتل مسلح من «قسد» وإصابة ٣ آخرين بينهم جنديان بريطانيان ضمن قوات «التحالف الدولي»، أصيبا بجراح متفاوتة الخطورة.

ونقل موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني عن قيادي في «قسد»، قوله: إن «تنظيم داعش استهدف وحدات الحماية الكردية وجرّواً بريطانيين كانوا برقعة الوحدات داخل بلدة الشغفة بريف دير الزور الشرقي». وبحسب الموقع، فإن الصاروخ أدى إلى مقتل عنصر من الوحدات الكردية وإصابة آخر بجروح، إضافة لإصابة جنديين بريطانيين.

وتتواجد قوات بريطانية وأميركية

أوتأوا تعلن اختفاء «سائح» كندي في سورية

| وكالات

«الوضع الأمني في كل مناطق سورية يحد في شكل كبير من قدرة الحكومة الكندية على تقديم مساعدة تفصيلية».

لكن الوزارة أوضحت أنه سيتم تقديم خدمات تفصيلية «إلى الشخص المعنى وأفراد عائلته ضمن الإمكانيات المتاحة».

إلى ذلك، لفتت الوزارة إلى فقدان أثر قبطان كانت برقعة إيطالي في يوركيينا فاسو في إطار مشروع إنساني.

وأوضح المتحدث باسم الوزارة بسحب «أ ف ب»، «الموظفين القنصليين الكنديين في يوركيينا فاسو على اتصال بالسلطات المحلية لجمع معلومات، وتم تقديم خدمات تفصيلية إلى أفراد العائلة في كندا».

وقال الإعلام الكندي إن إيدب بليس (٣٤ عاماً) المتحدرة من شيربروك (١٦٠ كلم شرق مونترال) فقد أثرها منذ ١٥ كانون الأول الماضي، وكانت غابرت إلى غرب إفريقيا من طريق أوروبا مع صديق إيطالي يدعى لوكاس ناشيتو (٣٠ عاماً)، بينما كان مقراً أن يتوجه الاثنان برأ إلى توغو في إطار مشروع إنساني. وشهدت يوركيينا فاسو هذا الأسبوع أعمال عنف طائفية، أسفرت عن ٤٦ قتيلاً، وفي وقت سابق، تم إعلان حالة الطوارئ في العديد من مناطق البلاد بسبب هجمات شنها إرهابيون.

مزيد من أسلحة ممولي الإرهاب بقبضة الجيش

| حمص - نبال إبراهيم

للطيران، بالإضافة إلى مسدسات وقناصات وبنادق آلية ونخيرة متنوعة وأجهزة اتصال وبث فضائي وكمامات، غاز وخواسب وغيرها من العتاد الحربي. من جهة ثانية، وبحسب مصدر في قيادة شرطة حمص تحدث لـ«الوطن»، فقد تمكن عناصر فرع الأمن الجنائي بحمص من إلقاء القبض على المدعوة (ك : ش) بعد نصب كمين محكم لها بريف حمص وضُبط بحوزتها ٦ كيلوغرامات من مادة الحشيش المخدر والتي كانت ستقوم بتسليمها للمدعو (م : م) الذي كان سيقوم بدوره بترويجها وتوزيعها في محافظة حمص. ولفت المصدر إلى أنه تم إلقاء القبض على المدعو (م : م) وسيتم تقديمه و(ك : ش) إلى القضاء المختص ليتالا جزاءهما العادل.

دفعة جديدة من المهجرين رجعت إلى قراها وبلداتها في دير الزور

عودة أكثر من ألف شخص إلى الوطن خلال يوم واحد

| وكالات

بينما عادت دفعة جديدة من النازحين عبر ممر الصالحية على نهر الفرات في دير الزور إلى قراهم وبلداتهم التي حررها الجيش العربي السوري من الإرهاب، عاد أكثر من ألف شخص إلى البلاد من لبنان والأردن خلال يوم واحد.

وقالت وكالة «سانا» للأنباء: إن دفعة جديدة من المهجرين عادوا عبر الممر الصالحية على نهر الفرات في دير الزور إلى قراهم وبلداتهم التي حررها الجيش العربي السوري من الإرهاب.

في الأنشاء، قال «المركز الروسي لاستقبال وتوزيع وإيواء الالجئين السوريين»، أمس، في نشرته اليومية، وفق وكالة «سبوتنيك» للأنباء: «خلال اليوم الماضي، عاد ١٠٤٠ لاجئاً من أراضي دول أجنبية إلى الجمهورية العربية السورية».

وأوضح المركز، أنه عاد «من لبنان ٢٧١ شخصاً عبر ممريري جديدة يابوس وتلك، و٦٩٩ لاجئاً عادوا

من الأردن عبر معبر نصيب»، وأشار إلى عودة ٢٠٦ نازحين إلى أماكن إقامتهم الدائمة في سورية.

دمشق، يتواجدون في أسوأ الظروف، وظروف غير صحية، ويفتقرون إلى المواد الغذائية الأساسية الضرورية للحياة».

وأضاف: «نفذ اليوم مركز المصلحة عملاً إنسانياً، حيث تم

الرموك في ضواحي دمشق.

وقال تيتوف للصحافيين: «الناس الذين يعيشون هنا، في محافظة دمشق، وظروف غير صحية، ويفتقرون إلى المواد الغذائية الأساسية الضرورية للحياة».

وأضاف: «نفذ اليوم مركز المصلحة عملاً إنسانياً، حيث تم

توصيل طنين من المواد الغذائية ضمنها مواد غذائية للأطفال والباكيات اللازمة».

هذا وعاد مخيم الرموك إلى سيطرة الدولة السورية في ٢١ أيار الماضي، بعدما كان تحت سيطرة تنظيمي داعش و«جبهة النصرة» الإرهابيين وعدد من المنظمات المسلحة المتحالفة معها.

من جهة أخرى، حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف»، من أن أكثر من ١٠ آلاف طفل سوري باتوا عرضة لكارثة إنسانية بعد

القيضانات التي اجتاحت مخيمات تروجهم شمال غربي البلاد، في إشارة إلى المناطق التي يحتلها النظام التركي ومليشيات مسلحة موالية له.

ودعت «اليونيسيف» حسب موقع «اليوم السابع» الإلكتروني المصري إلى حماية الأطفال، والسماح للعمالين في المجال الإنساني بالوصول إليهم.

وتشدد مخيمات النازحين السوريين في الشمال السوري أوضاعاً مأساوية، بسبب الفيضانات الناجمة عن الأمطار

«قسد» تعتقل خمسة مسلحين من التنظيم بينهم أميركيان

إصابة جنديين بريطانيين بهجوم لداعش شرق الفرات



لقطات تظهر نقل جنديين بريطانيين بعد اصابتها بصاروخ موجه لـداعش شرقي دير الزور (عن الإنترنت)

إضافة لـالكسندر روزماتوفيتش، وهو من جنسية إيرلندية. إلى ذلك، أشارت مصادر إعلامية معارضة، إلى سماع دوي عنيف في ريف دير الزور الشرقي، ناجم عن تفجير شخص لنفسه بسيارة تابعة لـ«قسد»، في قرية الحوايج الواقعة في القطاع الشرقي من المحافظة، ما تسبب بإصابة عدة مسلحين كانت السيارة تقتلهم، ومعلومات عن مقتل اثنين منهم على الأقل.

في المقابل، شن تنظيم داعش هجوماً على محاور في حقول البسام والأزرق والصيحجان، في القطاع الشرقي من ريف دير الزور، حيث دارت اشتباكات وصفت بالعنفية بين مسلحي التنظيم من طرف، وبين مسلحي «قسد» من طرف آخر، وسط استهدافات متبادلة، ومعلومات عن خسائر بشرية من الطرفين.

نحو ٥٥٠ داعشياً جرى اعتقالهم. في سياق متصل، نشرت «قسد» على موقعها الإلكتروني، أمس، بياناً قالت فيه: إنها تمكنت من اعتقال خمسة عناصر في صفوف تنظيم داعش، في جيب هجين شرق دير الزور.

وأوضح البيان، أن العملية تمت في ٣٠ كانون الأول الماضي، وذلك خلال عمليات التعقب والمراقبة لمسلحين يحاولون شن هجمات ضد بعض النازحين من مناطق التنظيم، بحسب وصفه.

ونشر الموقع أسماء وصور المعتقلين، وقال: إن اثنين منهم من جنسية أميركية، وهما وارن كريستوفر كلارك والملقب بـ«أبو محمد الأميركي» من ولاية هيوستن، وزيد عبد الحميد والملقب بـ«أبو زيد الأميركي». وذكر، أن اثنين آخرين من الباكستان، هما قاضل الرحمن جاد، وعبد العظيم راشوت،

وفرنسية محتلة ضمن مناطق شرق الفرات التي تسيطر عليها مليشيا «قسد». وتدعم بريطانيا شأنها شأن أميركا «قسد» في إطار «التحالف الدولي» المزعوم لمحاربة تنظيم داعش، إذ أعلنت وزارة الدفاع البريطانية عام ٢٠١٥، مشاركة طياريتها بغارات ضد التنظيم رغم رفض مجلس العموم البريطاني. وكانت وزارة الدفاع البريطانية أعلنت، في آذار ٢٠١٨، مقتل أول جندي بريطاني، مات تونرو، في سورية، نتيجة انفجار عبوة ناسفة.

وذكرت المصادر المعارضة، أنه مع سقوط مزيد من الخسائر البشرية، فإنه يرتفع إلى ١٠٦٩ عدد مسلحي داعش ممن قتلوا في القصف والاشتباكات والتفجيرات والغارات ضمن الجيب الأخير للتنظيم منذ الـ ١٠ من أيلول الماضي، كما ارتفع إلى ٥٧٢ عدد مسلحي «قسد» الذين قتلوا في الفترة

بعد القيود الزراعية.. «صناعة الأردن»:

لتقييد الصادرات السورية إلى بلدنا!

| الوطن- وكالات

منتجات زراعية من سورية، أبرزها البطاطا والبصل والحضيات.

ونشرت وسائل إعلام أردنية الشهر الماضي أن تشديد إجراءات دخول بعض المنتجات الزراعية السورية إلى الأراضي الأردنية عبر معبر نصيب جاء بعد احتجاج مزارعي الحمضيات الأردنيين.

وفي ١٩ الشهر الماضي أكد رئيس اتحاد المصدرين السوريين محمد السواح لـ«الوطن» وجود روزنامة تخص الخخسر والفواكه بين سورية والأردن، لمنع استيراد وتصدير المواد المدرجة ضمنها بين البلدين لعدم المنتجين المحليين في كل بلد.

وأوضح السواح وجود عبور ترانزيت عبر الأراضي الأردنية من معبر نصيب الحدودي، باتجاه العراق بشكل رئيس، مشيراً إلى أنه لم يصدر حتى تاريخ تصريحه أي قرار بإيقاف استيراد الحمضيات من قبل الأردن، مؤكداً أنه يوجد بين الدول المتجاورة روزنامة زراعية

مفتق عليها. من جانبه أشار رئيس لجنة القطاع الزراعي في اتحاد المصدرين إياد محمد لـ«الوطن» حينها إلى وجود خطة عمل لعبور شاحنات ترانزيت عبر معبر نصيب إلى أسواق الخليج والعراق ومصر، في حين نفى رئيس هيئة ندم الإنتاج الحلبي والصادرات إبراهيم ميدا لـ«الوطن» علمه بأي قرار أردني لمنع استيراد الحمضيات من سورية. وكان نواب في مجلس الشعب السوري طالبوا في تشرين الأول الماضي، بفرض قوانين مماثلة على الجانب الأردني، تتعلق بالموافقة الأمنية ودخول المركبات وشراء البضائع من سورية، مؤكداً أن القرارات الأردنية المفروضة على السوريين «مجحفة».

السودان يتعرض

لحصار بهدف تفكيكه

أكد رئيس مجلس الوزراء السوداني معزز موسى أهمية الحوار لتجاوز الأزمة التي لحصار بهدف تفكيكه مبيئاً أن «مخطط التفكيك مستمر من كوربا إلى فنزويلا».

ونقلت وكالة الأنباء السودانية «سونا» عن موسى قوله في لقاء تشاوري مع مديري المؤسسات الإعلامية السودانية إن «التعبير مكفول بحق لكن أي عمل يدخل في إطار التخريب مرفوض»، مضيفاً:

إن «العنف ونشر الكراهية سبيل غير أخلاقي، وأن إيذاء الوطن خط أحمر». واعتبر موسى أن «المخرج الوحيد للسودانيين من الأزمة السياسية المضي نحو إجراء انتخابات حرة ووزنية في عام ٢٠٢٠»، مضيفاً: «لا بد من قبول رأي الشعب والاحتكام له عبر انتخابات حرة

تفكيك نتاجها». وأشار إلى أن «الواقع الموجود لا يمنع التحاور لكن المطلوب تقديم لغة واضحة» مؤكداً أن الحكومة «تجتهد في الوفاء بحقوق المواطن الأساسية وأن جهود الإصلاح مستمرة، وأن الحل السياسي يتطلب أن يكون مستداماً ومرحياً ويهد

إلى بناء دولة مستقرة». وكان الرئيس السوداني عمر البشير أكد ضرورة الحفاظ على أمن ووحدة واستقرار البلاد مشيراً إلى أنها ستخرج من أزمتها الاقتصادية. وشهد عدد من مناطق السودان مؤخراً تظاهرات قام خلالها المتظاهرون بتخريب عدد من المؤسسات والمصالح الحكومية وأكدت الحكومة السودانية أن «هذه التظاهرات انحرفت عن مسارها السلمي وتحولت بفعل المندسين إلى نشاط تخريبي».

وكالات

الغزيرة، والتي شردت الآلاف منهم.

من جانب آخر، حذر وزير الداخلية الجزائري، نور الدين بدوي، من إمكانية تسلل مجموعات تخريبية على صلة بمشاكل وأزمات أمنية تعيها عدة دول عربية، في إشارة منه إلى تسلل سابق لمسلحين من مليشيا «الجيش الحر» إلى الجزائر، والذين تم إبعادهم نهاية الشهر الماضي.

وقال بدوي، في خطاب إلقاءه أمام كوابر وناشطين في المجتمع المدني وفق وكالة «سبوتنيك»: إن «الجزائر تعيش مخاطر عدة، ويجب أن تأخذ كامل الحذر من المجموعات على علاقة بما يحدث في بعض البلدان العربية، تحاول الدخول بطريقة غير شرعية إلى بلدنا».

وشدد على أن «بعض من يصلون إلى الجزائر ليسوا مهاجرين ويتصون إلى هذه المجموعات»، مشيراً إلى أن «الكثير من التقارير التي تخص هؤلاء هي أكاذيب ومعلومات مغلوطة».

| | |
|--|---|
| ■ حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - ستر شرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢١١-٢٢٧٧٥٦٢ تلفاكس: ٢٢٧٧٥٢٧-٢١ | ■ المكاتب في المحافظات |
| ■ حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٢٤٥٤٠٢١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٢١ | ■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٢٧٤٠٠-٢٠٦ ١١-٢٠٦٠١٠٠ |
| ■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مابية اللاذقية بناء الباريدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٤١ | ■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٢٢٢٤٥٥-٤١ فاكس: ٢٣١٢٩٠-٣١٢ |

المدير الفني

لارا توما

مدير التحرير

جانبلات شكاي

رئيس التحرير

وضاح عبد ربه

الاشتراك السنوي (٦٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

www.alwatan.sy

www.alwatan.sy